

Serum homocysteine in pre-eclampsia and eclampsia

Usama Mostafa El sayed

يعتبر ارتفاع ضغط الدم مع الحمل من أشد حالات الحمل خطورة وذلك لارتفاع نسبة المضاعفات الناتجة عن ارتفاع ضغط الدم وارتفاع نسبة وفيات الأمهات والمواليد وبالرغم من الأبحاث العديدة والدراسات التي أجريت في هذا المجال إلا أنه لم يكتشف بعد سبباً واضحاً لحدوث ما قبل الأراجاج والأراجاج وقد أشارت الدراسات الحديثة إلى أن حدوث تغيرات في دورة الميثونين-هوموسستين تؤدي إلى ارتفاع نسبة الهوموسستين بالبلازما وارتفاع نسبة الهوموسستين في بلازما السيدات الحوامل يصاحبه حدوث الكثير من مضاعفات الحمل مثل تأخر نمو الجنين داخل الرحم- موت الجنين داخل الرحم- الانفصال المبكر للمشيمة- علاوة على ما قبل الأراجاج والأراجاج وارتفاع مستوى الهوموسستين بالبلازما في حالات ما قبل الأراجاج والأراجاج يكون مصاحباً لتغيرات في مستوى الفايبرونكتين مما يوحي بأن الهوموسستين يلعب دوراً هاماً في زيادة العيب الوظيفي للخلايا المبطننة للأوعية الدموية، وهو أيضاً يؤدي إلى تنشيط عملية التجلط بالدم مما يؤدي إلى زيادة جلطات الأوعية الدموية المشيمية والانفصال المبكر للمشيمة الهدف من البحث هذا البحث إلى قياس مستوى الهوموسستين بالدم في السيدات المصابة بما قبل الأراجاج والأراجاج ومعرفة العلاقة بين مستوى الهوموسستين بالدم ومرض ما قبل الأراجاج والأراجاج بطريقة ومكان البحث أجريت هذه الدراسة بمستشفى بنها الجامعي ومستشفى بنها التعليمي في الفترة ما بين أغسطس 2002 إلى إبريل 2003 وضمت 42 من السيدات الحوامل مقسمين إلى ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى: ضمت 14 سيدة مصابة بما قبل الأراجاج وجميع الحالات تم إدخالها إلى المستشفى للولادة التلقائية أو لإنهاء الحمل 0 (مجموعة الدراسة الأولى) المجموعة الثانية: ضمت 14 سيدة مصابة بالأراجاج تم إدخالها إلى المستشفى لإنهاء الحمل بسبب الأراجاج الشديد وحدث تشنجات مصاحبة 0 (مجموعة الدراسة الثانية) المجموعة الثالثة: ضمت 14 سيدة جميعهن حالات حمل طبيعي وتم إدخالهن إلى المستشفى للولادة التلقائية في الوقت ذاته 0 (المجموعة الضابطة) جميع الحالات ولاده بكره ومدة الحمل أكثر من 28 أسبوعاً قد تم إجراء الفحوصات التالية لكل من الحالات والضوابط 01- قياس مستوى الهوموسستين الكلي بمصل الدم بطريقة التقدير المناعي الخمائري 02- قياس مستوى الدهون الثلاثية والكوليسترول الكلي والبروتينات الدهنية عالية الكثافة ومنخفضة الكثافة 03- البروتينات الدهنية منخفضة الكثافة الشديدة 04- عمل صورة دم كاملة ونسبة الهيموجلوبين 05- وظائف كبد ووظائف الكلى 06- عمل الأشعة التليفزيونية 0 النتائج: 1- تقدم أعمار السيدات المصابات بما قبل الأراجاج والأراجاج وقصر فترة الحمل في هذه المجموعة بالمقارنة مع المجموعة الضابطة 02- عدم تأثير معدل أبحار بعد 1 دقيقة و5 دقائق من الولادة للأطفال الناتجين من حالات ما قبل الأراجاج والأراجاج وكذلك نقصان وزن الأطفال في هذه المجموعة بالمقارنة مع المجموعة الضابطة 03- ارتفاع مستوى الهوموسستين في مصل السيدات المصابات بما قبل الأراجاج والأراجاج بالمقارنة بحالات الحمل الطبيعي 04- ارتفاع مستوى الدهون الثلاثية والكوليسترول الكلي والبروتينات الدهنية منخفضة الكثافة في السيدات المصابة بما قبل الأراجاج والأراجاج بالمقارنة بالحمل الطبيعي 05- انخفاض مستوى البروتينات الدهنية عالية الكثافة في مصل السيدات المصابة بما قبل الأراجاج والأراجاج بالمقارنة بالحمل الطبيعي 06- تبين أثناء هذه الدراسة أن: 1- مستوى الهوموسستين 7 ميكرومول/ لتر هو أدق مستوى لتحديد الإصابة بما قبل الأراجاج في السيدات الحوامل 0 وأنه إذا ارتفع مستوى الهوموسستين عن هذا المعدل تعتبر السيدة مصابة بما قبل الأراجاج 02- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الهوموسستين بمصل السيدات المصابة بما قبل الأراجاج وارتفاع ضغط

الدم أو وارتفاع مستوى الزلال بالبول0 بينما توجد هذه العلاقة بين مستوى الهوموسستين بمصل الدم والتورم الشديد في السيدات المصابة بما قبل الأرجاج و الأرجاج03- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الهوموسستين وعمر الحمل- وزن الطفل عند الولادة أو معدل ايجار في السيدات المصابة بما قبل الأرجاج والأرجاج04-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية تزايدية بين مستوى الهوموسستين وكلا من الكلوستيرول والأحماض الدهنية منخفضة الكثافة والدهون الثلاثية وتناقضية مع البروتينات الدهنية عالية الكثافة10الاستنتاجات:1- مستوى الهوموسستين في مصل السيدات المصابة بما قبل الأرجاج والارجاج يكون مرتفعاً بدرجة ذات دلالة إحصائية01- يعتبر ارتفاع الهوموسستين بمصل السيدات الحوامل مؤشراً خطر لحدوث مرض بما قبل الأرجاج والارجاج وله دور هام في التغيرات التي تحدث معهما تسمم الحمل مع إمكانية اعتبار مستوى الهوموسستين 7 ميكرومول/لتر كمستوي فاصل لحدوث الإصابة بما قبل الأرجاج بين السيدات الحوامل0